

مظاهرات بجامعة القاهرة لمختلف التيارات ..



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

مظاهرات لطلاب رابطة " حقي " .. ومظاهرات لطلاب الإخوان .. والأمن يرد بمظاهرات " تشويش " موجهة للاحتفال بفوز الأهلي بالبطولة الأفريقية

2008 / 11 / 20

جنود يكسوها اللون الأسود وضباط ومجموعة من المخبرين وأجهزة لاسلكي ترسل إشارات متواصلة، تؤكد حالة التوتر أمام جامعة القاهرة التي تشهد جوانبها أحداثًا غير عادية وصفها المارة بقولهم "أكد فيه مظاهرة".

أما المشهد الداخلي للجامعة، فحمل الكثير من المفارقات جمعتها حالة الغضب ضد سياسات الجامعة ووزارة التعليم العالي، أدت إلى تجمع ضباط الجامعة وتفرقهم مرة أخرى لمراقبة 3 تظاهرات في ذات الوقت

البداية كانت مع طلاب رابطة "حقي" الذين تجمعوا بلافتات تدعو الطلاب للتضامن معهم في تدشين حملة "ماتدفعش"، والتي تدعو كافة المهتمين بالجامعات والتعليم العالي في مصر، للمشاركة في مساعدة الطلاب على عدم دفع المصروفات الإجبارية التي لم ينص عليها القانون، والتي وصلت إلى ما يتجاوز الـ200 جنيه لطلاب الانتظام ووصلت إلى الـ500 جنيه لطلاب الانتساب

ونقلت جريدة اليوم السابع عن أحد الطلاب " شريف سعيد " قوله : "نحن مجموعة من الطلاب الليبراليين ورابطة طلاب العمل الإسلامي، وكافة التيارات السياسية في الجامعة، مطلبنا تنفيذ أحكام القانون رقم 271 من اللائحة التنفيذية رقم 809 لسنة 1975، لقانون تنظيم الجامعات رقم 49 لسنة 1972، والتي حددت إجمالي المصروفات التي يدفعها طالب الانتظام بـ 12.25 جنيه فقط لا غير".

هتافات طلاب "حقي" ملأت ساحة كلية الآداب مرددين: "حركة قوية" لأجل قضية مجانية مجانية"، قالوا وعادوا مجانية طلعت والله خيبة قوية"، "هانى هلال هانى هلال" عايزين مصاريف على قد الجيل".

في ذات الوقت وبعيدا عن ساحة كلية الآداب، كان طلاب الإخوان يجهزون لمسيرتهم اعتراضا على مشاركة إسرائيليين فى مؤتمر علمى بجامعة القاهرة، إلا أن مظاهراتهم لم تكتمل، واكتفوا بالمشاركة بشكل رمزى مع طلاب رابطة العمل الإسلامى وشباب 6 إبريل فى تظاهرة محدودة بدأت من ساحة كلية التجارة قادها الطالب أحمد الوكيل من رابطة طلاب العمل الإسلامى مرددا: " لو سمحت يارئيس الجامعة ماتدخلش صهاينة الجامعة"، مشيرا إلى أن هذه التظاهرة هى مجرد تسجيل موقف اعتراضا على ما تردد عن اشتراك صهاينة ضمن وفد علمى فى مؤتمر تستضيفه كلية العلوم بجامعة القاهرة

مظاهرات موجهة للتشويش ..

فى المقابل .. قام طلاب الاتحاد المُعيّن بجامعة القاهرة- بأوامر أمنية- بعمل احتفالية للنادي الأهلي أمام القبة للتشويش على مظاهرة طلاب حركتي "حقي" وشباب 6 أبريل التي أقاموها للاحتجاج على ارتفاع المصروفات الدراسية الجامعية

حيث تجتمع العشرات من طلاب الاتحاد المُعيّن بالجامعة في الثانية عشرة ظهرًا أمام القبة بأوامر من ضباط الأمن بالجامعة، والتفوا أمام

القبّة وقاموا بحمل علم كبير لمصر وترديد هتافات تشجيعية للنادي الأهلي للاحتفال
بفوزه بكأس إفريقيا للأندية ووصوله إلى كأس العالم للأندية في اليابان

الطريف في الأمر أنهم رفعوا أعلامًا خاصةً بالهيئة المصرية العامة للكتاب؛ لأنّ
منهم أعلام الكليات والاتحاد!